

جمهرة الأمثال

فيه وبعرت وطرق أيضا ونخلة طريق أي طويلة ملساء وقيل هي التي تتناول باليد .
355 - قولهم تبليدي تصيدي .

يقال ذلك للذي يظهر التبليد ونيته الوثبة .
والتبليد التحير .

والبلادة خلاف الذكاء وروى ثعلب (اقصدي تصيدي) قال يضرب مثلا للرجل يعدل عن الحق أي
اطلب الحق تنتفع به .

وقيل أصل التبليد ان يضرب إحدى راحتيه على الأخرى .

والبلدة الراحة وروى أيضا (تبليدي تصيدي) أي التصقي بالأرض .

356 - قولهم تجنب روضة وأحال يعدو .

يضرب مثلا للرجل تعرض عليه الكرامة فيأبأها ويختار الهوان عليها ومعناه ترك الخصب
واختار الشقاء والجذب .

ونحو هذا وإن لم يكن منه قول الشاعر .

(أقول بالمصر لما كطني شعبي ... ألا سبيل الى أرض بها الجوع) .

وكان هذا يحب الجوع في الوطن ويكره الشبع في الغربية وكان الجوع عادة لأهل البدو
والمكروه إذا اعتيد سهل .

وذكر بعضهم لرجل بلاغة العرب